

تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{ }55{ }951{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعيid الذين قالوا ان الله عهد اليها ان لا نؤمن لرسول الذين قالوا ان الله عهد اليها الا نؤمن لرسوله - 00:00:00

قل قد جاءكم رسول من قبل بالبيانات وبالذى قلتم فلما ما قتلتكموه ان كنتم صادقين والزبر والكتاب المنير كل نفس ذا الموت اجركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:00:44

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن ولا تسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشروا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامر - 00:01:58

الحمد لله الحمد لله الذي انزل اليها اشمل كتاب وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:02:43

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين ان هذه الحياة لابد للعاقل ان يتحمل فيها وان يعلم انها ليست على ما يشتهي ولذلك لا بد ان يأخذ الدرية - 00:03:04

ويأخذ آآ جرارات كافية ان يتقبل ما ينال فيها وما يحصل له فيها ويقول جل وعلا ذلك بما قدمت ايديكم ذا حرف الشارة والكاف اشارة للبعيد يعني ادخالكم النار وما حصل لكم من العقوبة - 00:03:35

ذلك اي الدخول في النار وذوقكم العذاب المحرق بما قدمت ايديكم بسبب افعالكم بسبب ما قدمته ايديكم او بتقديم ايديكم. نعم وبسبب ان الله ليس بظلام للعيid. الله عدل لا يظلم الناس شيئا. وانت كفرون به - 00:04:05

فمن العدل ان يعاقبكم لانكم كفرون بربكم وارسل لكم الرسل ووضح لكم المنهج واعطى الأمور في نصابها وانت لم تستقيموا. اذا ما حصل لكم ذلك العقاب والنکال والخزي بسبب ما قدمته ايديكم - 00:04:34

الکفر وعبر عن كل ما يفعل الانسان بالايدي لان اغلب ما يتناول الانسان بيده ولذلك قال بيده يعني فعل والا احيانا بعينه او بلسانه او بسمعه او برجله اذا ما حصل لهؤلاء الكفار - 00:04:58

في افعالهم ليس بفعل غيرهم وبسبب ان الله ليس بظلام للعيid فاذا ظلم العبيid انفسهم ولم يقوموا بما الزهمم الله به والله تعالى اخبرهم انهم يعاقبهم اذا وان الله جل وعلا - 00:05:23

ليس بظلام للعيid ان الله لا يظلم الناس شيئا ولذلك السيئة بسيئة واحدة والحسنة بعشر امثالها ويعفو اذا ذلك العقاب او ذلك النکال او ذلك الموقف المخزي بسبب ما قدمت ايديكم - 00:05:43

وبسبب ان الله ليس بظلام للعيid انه عدل ومن العدل ومن الانصاف ان يكرم من استقام وان يعاقب من ايش ولذلك من اكبر اسباب النکش هو ان الذي يقول جيدا يعقد جواز ويكرم - 00:06:15

والذى يخالف يعاقب نادى الحياة كذا تم بين الذين قالوا الذين يمكن بدل من الذين المتقدمة لقد سمع الله قوله الذين يكونوا الذين بدلا منها فهي في محل جر ويمكن ان تكون في محل نصب. اعني الذين - 00:06:41

ويمكن ان تكون في محل رفع هم الذين اذا الذين فيما لن تكون بدلا او ان تكون استثنافية او ان يكون يقدر قبلها اعني الذين واصح

الذين قالوا اي نطقوا - 00:07:06

ان الله عهد الينا او فانا او امرنا ان لا نؤمن لرسول نصدقه او نؤمن لاجل مجئه لنا حتى يأتينا حتى يجيئنا بقربان اي بصدقه او بعمل تأكله النار تنزل النار وتأكله - 00:07:27

اذا هذا جانب من جوانب اليهود الله قال له قل لهم يا نبئي قل لهم قد جاءكم رسول من من قبل بالبيانات. وبالذى قلته انتم تكذبون جاءتكم رسول بالبراهين ولم تصدقوا بها وكذبتم بها - 00:07:53

وجاءتكم رسول بالذى قلتم جائتكم بانهم آآ يعني يشرعون لكم ان الصدقة يخرجها صاحبها وتنزل النار وتحرقها. ورأيتم ذلك فكذبتم بالامرين بالرسل السابقين وبما طلبتم واكبر برهان على ذلك قتلهم الانبياء - 00:08:24

اذا ما تقولونه لقد جاءكم قل لهمنبي قد جاءكم رسول من قبلى عيسى قتلتموه بزعمكم والله قال ايش وما قتلوا. اما هم عبادة عندهم الصليب موسى اخذ عليهم العهد - 00:08:51

انه اذا جاء محمد صلى الله عليه وسلم يؤمنون به وهم عيسى مبشرًا برسول وقال يعرفونه كما يعرفونه وكانوا يكتمون صفتة اذا جاءتكم رسول من قبله بالبيانات فكذبتم بها وجاءوكم بالذى قلتم - 00:09:24

فلم تعلموا به. ثم على ما قلتم فلم تقتلون انباء الله من قبل اذا النتيجة انتم كذبة وما تقولونه ليس ب صحيح وانما هذا روضان واعذار باردة لا تغفي من الحق شيئا - 00:09:47

فان كذبوك يا عربين فاطمئن واعلم ان القضية ليست بدعة وانما هذا شجرة من اليهود ومن اسلافهم يكذبون بالرسل ويقتلونهم ولا يقبلون منهم. فقد كذب رسول من قبلك كذب وكذبت كله يجوز - 00:10:15

ولكن هنا كذب رسول من فان كذبوك فقد كذب رسول من قبلك جاءوا اي الرسل بالبيانات بالبراهين والحجج الواضحة والزبر الكتاب الذي فيه الموعظ والتخييف والكتاب المنير الذي فيه الهدایة والبيان الاحكام والحال والحرام - 00:10:40

فالزبر من الزبر والكتابة او فيه الموعظ والتخييف والكتاب المنير الذي فيه ما يوضح للسائل الطريقة التي يسير معها اذا هذا فيه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وطمأنة له - 00:11:13

وانهم ان كذبوا فليس ذلك العيب فيه ولا في كتابه وانما العيب في استقبالهم فيهم هم والدليل على ذلك ما حصل منهم للرسل السابقة وللكتب السابقة لك اذا ان كذبوك فلا ضير عليك - 00:11:33

فهم كذبوا رسلًا وبكتب سابقة جاءتهم هذه الرسل والكتب بخيري الدنيا والآخرة. ولكنهم قابلوا تلك النعم بالكفران والتكذيب بعدين ورحب ورحب ونبهت لقوله جل وعلا كل نفس ذاتنة الموت كل مبتدأ - 00:11:53

وكل مضاف هنا في السن مضاف اليه. ذاتنته هي الخبر وصوغ الابتداء بها العموم كل نفس منفوسه ذاتنة الموت والموت اشد حادث مما يمر على الجبلة قولي لنا الموت الذي تفرون منه - 00:12:33

فانه ملاكيكم اذا هؤلاء الذين كذبوا وهؤلاء الذين قالوا ان الله فقير. وهؤلاء الذين قالوا وهؤلاء الذين استقاموا كل واحد ذاتن الموت ينبغي ان ينظر ما بعد الموت ماذا بعد الموت؟ - 00:12:55

وانما حكم الله وقضاء انكم توفون اجروركم يوم القيمة فالجزاء الاولاء والمناسب للعمل يوم القيمة ولكن في النهاية من ابعد عن النار وادخل الجنة فقد وهذا ثقة للجملة هذا اهم شيء - 00:13:22

هذا هذا يكاد يكون هو يعني لب الرسائلات ولب الحياة ولب التكاليف هذا اهم نقطة هذه هي هذه هي النهاية فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز اذا انتم ميتون - 00:13:54

وستحاسبون والناس فيه من فاز وفيه من قصيرة وهلك ثم قال وما الحياة الدنيا الا متع الغرور يعني جعل الحياة محصورة في الغرض الغرر اصله انسان تكون عنده بضاعة سيارة - 00:14:25

يروح ويحط زيت ثقيل يخرج على السيارة ويدعس بنزين فيما يطلع دخان وبعد يومين فاذا هي السيارة مكينتها فاسدة سيارة مصدمة من كل محل يروح لواحد ويقول له يا شيخ حط لي بس معجون - 00:14:55

بلاش تضيع الوقت. انا ابقي ابقي اغش الناس يروح ويحط معجون كثير ويحط بوية فـيأتي يروح وبعدين فـاذا بعد يومين

ثلاثة يتقشرش تتقدش وبعدين فـاذا هو كله مغشوش - 00:15:14

يـأتي بـقماش بعدين يكون القماش غير جـيد ويـروح ويـحط له يـلمـعـه ويـحطـهـ لهـ اـشـيـاءـ ويـحطـهـ لـهـ المـادـهـ هـذـيـ اللـيـ تـحـطـ سـيـأـيـ كـانـ

جمـيلـ بعدـ يومـينـ فـاـذاـ هوـ القـماـشـ خـربـانـ اذاـ 00:15:37

فالـغـرـ هوـ انـ يـظـهـرـ الـبـائـعـ بـضـاعـةـ بـطـرـيـقـةـ جـيـدةـ وـهـيـ خـلـافـ اـيـشـ خـلـافـ ذـلـكـ فالـدـنـيـاـ تـظـهـرـ لـلـاـنـسـانـ الغـيـرـ مـتـأـمـلـ انـهـ جـمـيـلـ.ـ وـاـنـهـ كـلـ

شـيـءـ وـاـنـهـ مـتـعـ وـحـيـاـ.ـ وـكـلـ شـيـءـ وـبـعـدـ شـوـيـهـ يـجـدـ اـنـهـ 00:15:54

الـقـضـيـةـ غـيـرـ هـذـاـ اـذـاـ اـهـمـ شـيـءـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـزـحـزـ عنـ النـارـ وـيـدـخـلـ الـجـنـةـ قـلـ مـتـاعـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ خـيـرـ وـلـاـ تـظـلـمـونـ هـذـهـ الـعـبـارـاتـ هـذـاـ

الـاـسـلـوـبـ فـيـهـ مـنـ الـحـسـنـ وـالـجـمـالـ وـالـبـيـانـ وـالـفـصـاحـةـ وـالـبـلـاغـةـ مـاـ يـعـجـزـ الـاـنـسـانـ عـنـ اـنـ يـعـطـيـهـ حـقـهـ 00:16:21

اـذـ فـمـنـ اـبـعـدـ عـنـ النـارـ وـاـدـخـلـ الـجـنـةـ فـقـدـ فـازـ زـحـزـتـهـ هـيـ التـحـرـيـكـ وـالـاـبـعـادـ وـالـفـوـزـ اـنـ تـأـمـنـ مـنـ النـارـ وـتـدـخـلـ الـجـنـةـ الفـوـزـ اـصـلـهـ فـيـ الـنـوـيـ

اـنـ تـأـمـنـ مـاـ تـخـافـ وـتـدـرـكـهـ لـاـ تـرـغـبـ فـيـهـ 00:16:57

بعـدـيـنـ قـالـ وـمـاـ الـحـيـاـ الـدـنـيـاـ الـاـمـتـاعـ مـتـاعـ الـغـرـورـ مـتـاعـ يـغـرـكـ كـوـنـهـ بـاـقـيـ وـهـوـ غـيـرـ بـاـقـيـ لـذـكـ الـذـيـ يـغـتـرـ بـالـدـنـيـاـ هـذـاـ مـاـ هـوـ مـتـبـهـ قـالـ

الـبـخـارـيـ لـمـاـ نـعـيـ لـهـ اـحـدـ اـصـدـقـائـهـ مـنـ الـعـلـمـاءـ 00:17:18

قـالـوـاـ اـنـهـ لـمـ يـقـلـ الـاـ هـذـاـ الـبـيـتـ يـنـتـعـشـ تـفـجـعـ بـالـاحـبـةـ كـلـهـ وـلـهـابـ نـفـسـكـ لـاـ اـبـاـ لـكـ اـفـجـعـ فـالـاـنـسـانـ اـمـاـ اـنـ يـطـوـلـ عـمـرـهـ فـسـيـفـقـدـ مـنـ الـاحـبـةـ

وـمـنـ الـاـصـدـقـاءـ وـمـنـ الـاـقـرـبـاءـ وـمـنـ نـفـسـهـ 00:17:47

وـاـمـاـ انـ يـمـوتـ يـفـقـدـ نـفـسـهـ اـذـاـ مـاـ الـعـلـاجـ الـاـسـتـقـامـةـ اـنـسـانـ يـعـمـلـ طـرـيـقـ يـبـعـدـ فـيـهـ عـنـ النـارـ وـيـشـ وـيـدـخـلـ الـجـنـةـ لـاـ عـلـاجـ لـهـذـهـ الـدـنـيـاـ الـاـنـ

الـاـنـسـانـ يـسـيـرـ عـلـىـ هـذـاـ يـسـيـرـ عـلـىـ الـطـرـيـقـ الـتـيـ تـبـعـدـ عـنـ النـارـ وـتـدـخـلـهـ 00:18:17

الـجـنـةـ وـبـعـدـيـنـ اللـهـ يـضـرـبـ الـمـثـلـ لـلـدـنـيـاـ اـنـهـ كـالـاـرـضـ الـتـيـ جـاءـتـ نـزـلـتـ عـلـيـهـ السـمـاءـ نـزـلـتـ عـلـيـهـ الـمـطـرـ وـنـبـتـ وـقـالـ الـنـبـاتـ ثـمـ جـفـ الـمـطـرـ

الـزـرـعـ وـجـاءـتـ الـمـوـاـشـيـ وـدـاـسـتـ تـلـكـ الزـرـوـعـ حـتـىـ تـهـشـمـتـ وـجـاءـتـ الـرـيـاحـ وـدـارـتـ ذـلـكـ الـهـشـيـمـ 00:18:42

وـلـذـكـ قـالـ اـعـلـمـواـ اـنـمـاـ الـحـيـاـ الـدـنـيـاـ لـاعـبـ وـلـهـ وـزـيـنـةـ وـتـفـاـخـرـ بـيـنـكـمـ وـتـكـاثـرـ فـيـ الـاـمـوـالـ وـالـاـوـلـادـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ هـيـ اـهـمـ شـيـءـ لـهـ وـلـعـ وـزـنـاـ

وـتـفـاـخـرـ بـيـنـكـمـ وـتـكـاثـرـ كـمـ اـهـالـيـ غـيـرـ اـعـجـبـ الـكـفـارـ الـزـرـاعـ نـبـاتـهـ 00:19:12

ثـمـ يـهـيـجـ يـقـولـ فـتـرـاهـ مـصـفـرـاـ يـابـسـاـ بـعـدـ ذـلـكـ ثـمـ يـكـوـنـ اـيـشـ بـعـدـ ذـلـكـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ عـذـابـ شـدـيدـ وـمـغـفـرـةـ مـنـ اللـهـ وـرـضـوـانـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ

عـذـابـ شـدـيدـ لـمـ يـحـاسـبـ لـمـ لـمـ يـنـتـبـهـ 00:19:37

لـمـ لـمـ يـغـضـ بـصـرـهـ.ـ لـمـ لـمـ يـكـفـ لـسـانـهـ.ـ لـمـ لـمـ يـقـمـ بـالـوـاجـبـاتـ لـمـ تـكـلـمـ فـيـمـ اـعـتـابـ النـاسـ رـاـبـيـ وـلـمـ عـقـ وـالـدـيـهـ لـمـ يـعـتـنـيـ بـاـوـلـادـهـ اـذـ

جـيـرـانـهـ اـكـلـ الـحـرـامـ مـاـ اـهـتـمـ بـالـصـلـاـةـ وـلـاـ بـالـصـوـمـ وـلـاـ بـالـزـكـاـةـ وـلـاـ بـالـحـجـ 00:19:56

لـمـ بـيـالـيـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ عـذـابـ شـدـيدـ وـمـغـفـرـةـ مـنـ اللـهـ وـرـضـوـانـ لـمـ اـمـنـ وـتـرـكـ الـخـوـضـ مـعـ الـخـائـضـينـ وـصـلـىـ وـصـامـ وـزـكـاـهـ وـاسـتـقـامـ بـعـدـيـنـ

قـالـ وـمـاـ الـحـيـاـ الـدـنـيـاـ الـاـمـتـاعـ الـغـرـورـ اـذـاـ هـذـاـ 00:20:18

اـخـبـرـنـاـ بـهـ رـبـنـاـ لـنـنـتـبـهـ لـنـعـتـنـيـ بـبـرـاـمـجـ تـنـقـذـنـاـ لـنـعـتـنـيـ بـاـحـوـالـنـاـ لـاـنـهـ كـبـدـ الـطـرـيـقـ الـتـيـ نـجـوـ بـهـ لـاـنـ الـذـيـ لـاـ يـكـابـدـ الـطـاعـاتـ لـاـ يـنـجـوـ لـاـبـدـ يـكـابـدـ

حـتـىـ يـسـتـقـرـ الـاـيـمـانـ فـيـ قـلـبـهـ وـيـكـوـنـ 00:20:50

ماـ يـرـضـاهـ اللـهـ وـمـاـ يـرـضـاهـ رـسـوـلـهـ مـقـدـمـ عـلـىـ ماـ يـجـبـهـ هـوـ لـذـكـ قـالـ وـنـهـيـ النـفـسـ عـنـ الـهـوـيـ ثـمـ بـيـنـ جـلـ وـعـلـاـ انـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ اـبـلـاءـاتـ فـقـالـ

لـتـبـلـوـنـ طـبـعـاـ كـلـ نـفـسـ ذـائـقـةـ الـمـوـتـ 00:21:17

مـنـ الـعـلـمـاءـ يـتـكـلـمـونـ عـنـ الـاـحـتـضـارـ وـعـنـ الـمـيـتـ وـعـنـ اـحـكـامـ لـلـتـفـسـيلـ وـصـلـاـةـ وـتـكـفـيرـ وـطـرـيـقـ الـحـفـرـ وـاحـكـامـ كـثـيـرـةـ بـابـ اـسـمـهـ بـابـ

الـجـنـائـزـ وـمـاـ اـحـوـجـ النـاسـ اـلـىـ اـنـهـ تـبـاـشـرـ بـعـضـ هـذـاـ اـكـبـرـ اـسـبـابـ 00:21:40

لـيـنـ الـقـلـوبـ وـالـخـوـفـ يـعـنـيـ الـذـيـ يـرـىـ الـجـنـائـزـ وـيـمـشـيـ مـعـهـ وـيـدـخـلـ عـلـيـهـمـ وـيـغـسـلـهـمـ يـبـاـشـرـ الـتـكـفـيرـ يـرـىـ كـيـفـ الـاـنـسـانـ يـتـحـولـ لـذـكـ هـذـاـ

فـيـ اـحـكـامـ كـثـيـرـةـ يـتـطـرـقـ الـلـهـ اـلـعـلـمـاءـ فـيـ هـذـهـ الـلـاـيـةـ عـنـدـ كـلـ نـفـسـ ذـائـقـةـ الـمـوـتـ 00:22:06

ثـمـ قـالـ لـاـ تـبـلـوـنـ وـالـلـهـ لـتـبـلـوـنـ لـتـخـتـبـنـ وـتـمـتـحـنـ فـيـ اـمـوـالـكـ الـجـوـائزـ وـالـمـصـائـبـ عـلـيـهـ وـالـقـحـطـ وـالـبـذـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ يـبـتـلـيـ بـاـنـكـ تـبـذـلـ

وانفسكم بالمرض وتسليط الاعداء والقتل وقلة من الانفس والثمرات كما قال - 00:22:36

ثم قال ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا كثيرا هذا جرعة للصبر جرعة لتوطين المسلم على ان الدنيا ما هي دار قرار انه دار ابتلاءات يرعى على ان المسلم لا يهله - 00:23:17

لا يحزن لا يحزن قصدي لان الحزب ما هو بيد الانسان وانما لا يجوز ولا يتسرخ اما الحزن الانفعال ما يملك الانسان ان يرده لكن هذا يوطن الرب جل وعلا المسلمين على الصبر وعلى ان هذه الدنيا لابد فيها من التمايز - 00:23:40

كما قال في الاية حتى يميز الخبيث من الطيبين وقال في الاية السابقة امس الاية التي فيها الاية اللي بالامس كنا ما كان الله ليرى المؤمنين على ما انتم عليه - 00:24:01

حتى يولي الخبيث من الطيب ابتلاءات لابد ان تكون حتى ينصح الايمان وينصح التضحية وينصح الحق وحتى ينضج ويحسأ الباطل والنفاق وتبقي الامر في نصابها اذا لا تبلون لذلك الفرض - 00:24:28

بين بين المتقين وبين الفاجرين ان المتقى اذا جاءت نقطة الصفر يقول هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله وما زادهم والثاني يقول الحمد لله الذي لم نكن في هذا المكان - 00:24:52

يعني يفرح انه لم يكن اذا الفرق بين المخلص وغير المخلص اذا جاءت الامتحانات ينصح ويقوى وغير المخلص اذا جاءت امتحانات يسقط على طول اذا والله لتبلون ليلة امتحن ولتحتبن - 00:25:16

في اموالكم هلاكها وبالاحتياز وبنقصها وانفسكم المرض والموت وتسليط الاعداء ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم من اليهود والنصارى ومن الذين اشركوا من قريش ومن حولهم اذى كثيرا - 00:25:44

مسافر الاولين اضواه احلام من اشتراه بل هو شاعر ساحر مجنون ليس علينا في الاميين السبيل جميع الاشكال ثم قال وان تصبروا وان تصبروا على ما ينالكم من ذلك وتنقوا ربكم وتتسمو الواامر وتجتنبوا النواهي - 00:26:13

فلكم النجاح فان ذلك من عزم الامور. فان ذلك مما زم الله به واووجهه ومن عمل ذلك والله تعالى يضمن له الفوز في الدنيا والسعادة في الاخرى اذا هذا اخبار حتى تكون الامة على - 00:26:48

قصيرة من امرها وحتى اذا نالها شيء يكون عندها نوع من المقاومة ونوع من عدم التأثر لان الله تعالى علم المسلمين ان هذه الدنيا دار ابتلاء وذلك نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:27:10

لما فقد ابنته الاخيل ابراهيم قال ان العين لتحزن لا تدمع وان القلب لا يحزن والا بفارقك يا ابراهيم محزونون اظن هذا الحديث صحيح معلش الكلام ولا نقول الا لا يرضي ربنا - 00:27:32

فالحزن لا يمنع لكن المسلم ينبغي ان يوطد نفسه على ان هذه الحياة هذه الدار انتقاد فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وبعدين وهذه الدنيا تغر الناس والعلاج - 00:28:03

ان الانسان لا يعمل معصية ولا يتخلل عن واجب اذا امره ربه ينفذ اذا نهاه يقف فان استمر على الامرين الله تعالى يضمن له امررين يصلح له دنياه وآخره ويبارك له في عمره - 00:28:22

وفي ما له وفي ولده ويجعل له الذكر الحسن اذا عاداه شخص دمره ربه ان الله يدافع ولينصرن الله من ينصره اذا حري بنا ان نعلم ان هذه الدار دار ابتلاء وامتحان - 00:28:47

وان الله تعالى اخبر انا نبلي واننا ينبغي ان نصبر ونحتسب عند الله ونسأله الله العافية ونقوم بالاسباب التي تجينا من الامور سنقوم بالاسباب للقوة واسباب الغناء واسباب الوحدة واسباب النصر - 00:29:12

وين حصل شيء فان شاء الله يأجرنا عليه والعاقبة للمنتقين والحقيقة ان هذه الامة هي الان اذا اردنا ان نضرب لها مثال فهي اشبه شيء بانسان عنده كنز عندك كنز - 00:29:36

وانت جوعان وعريان ومريض وتسكن في العرب وانت عندك كز او رصيد عندك رصيد مليون او بليون عندك رصيد يكفيك ويبقى لك ولكن انت عريان وجوعان ومريض وتسكن في العرب - 00:30:00

طيب يجييك واحد يقول لك يا عبد الله انت تسكن في العراء اشتري بيت او ابني بيت يقول لك لا خلي لي الكنز حقي يتشقق اشتري ثوب تحضر به الجمعة والجماعات ويروك الناس عليك ثوب انت ثوبك مالي ما يصلح. يقول لك لا خلي لي الكنز حقي - 00:30:27 طيب انت مريض اذهب للطبيب يكشف عليك ويعطيك علاج انت وجهك فيه المرض لا خلي لي كذا طب انت جوعان وجهك لاحظ جوعان اشتري اكل تأكل يقول لك لا خلي لي كز - 00:30:51

الامة الان كل امراضها مبينة في هذا الكتاب وزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء اي مرض واي مشكلة محلولة في الكتاب اذا هذا الكتاب هو الكلف فاذا عملنا بهذا الكتاب - 00:31:08

الله يضمن لنا العزة في الدنيا والرحمة في الآخرى وهو تبيان لكل شيء وبين ايدينا ومكتوب بلغتنا ولا تنزل بال المسلمين نازلة الا وفيه بيانها لا يوجد شيء الا وهو مبين في هذه المعجزة - 00:31:27

طرق العز طرق القوة طرق الاتحاد طرق الاقتصاد طرق التربية كل فريق مبينة في هذا حتى انه يعلمك انك اذا اردت ان تتعلم تسأل من من اصحاب العلم الذي تريده. يقول فاسألو اهل الذكر - 00:31:45

ان كنتم لا تعلمون كل فن له اصحاب الكتاب والسنة يسأل عنه احكام الكتاب والسنة. الطب اهل الطب الهندسة اهل الهندسة اهل العلم ان كنتم لا تعلمون ما تريدون ان تتعلموه - 00:32:06

وذلك هلا سأله انما شفاء العي السؤال ابن عباس قالوا له بما حفظت العلم قال بقلب اقول ولسانني كان ينام عند باب الانصارى فاذا خرج الى الصلاة سأله عن بعض المسائل يقول له يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لا تدخل حتى - 00:32:28

قال له لا لا اريد ان نزعجه فيسأله اذا اراد ان يخرج من بيته حتى يصل الى المسجد ويأخذ حاجته منه ولا يزعجه يراقبه لوقت الخروج للصلوة اذا كل ما نحتاج اليه موجود عندنا - 00:32:51

ولذلك الله يقول فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ثم اخبر انها ابتلاءات ايه ده العلاج ان كل واحد منا يخطط ليبعد عن النار ويدخل الجنة فيفوز - 00:33:10

ويوطن نفسه ونرجو الله تعالى ان يجعل ابتلائنا وابتلائكم بالنعم يرحمنا ويرحم ضعفنا وان يكون ابتلائنا بالنعم لان الابتلاء احيانا يكون بالنعم. ونبلوكم بالشر والخير فتنة اي ابتلاء اذا اجتهدنا - 00:33:32

في هذا الجانب يكون من اهل الجنة ونكون من اهل السعادة في الدنيا ونكون ايضا قدوة ائمة للمتقين كما قال تعالى واجعلنا للمتقين اماما استقمنا على شرع الله صبرنا وتحملنا ما ياتينا - 00:33:58

نكون من اهل الجنة ابعد من النار ونكون ايضا من القدوة الحسنة فكثير من الناس اذا دخل الجنة يكون اعمالهم لنا منها نصيب بان من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الحديث - 00:34:23

نرجو الله جل وعلا ان يرین الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرینا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:34:45

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:35:11